[359] أن يخلق في كل زمان من يكون مثل من تقدمه في العلم والكمال ووجوب الطاعة. 11 - ختص: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه، وسبيله الذي من سلك بغيره هلك، وكذلك جرى للائمة الهداة واحدا بعد واحد، جعلهم الله أركان الارض أن تميد بأهلها، وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى (1) بيان: الميد: الحركة، يقال: ما ديميد ميدا، أي تحرك وزاغ، أي جعلهم أركان الارض كراهة أن تميد الارض مع أهلها فتخسف بهم وتغرقهم، كما قال تعالى: " وألقى في الارض رواسي أن تميد بكم " (2) ولا يبعد أن يكون إشارة إلى تأويل الاية أيضا فقد قيل فيها ذلك، فإنه قد يستعار الجبال للعلماء والحلماء لرزانتهم وثباتهم ورفعة شأنهم والتجاء الناس إليهم. 12 - ختص: ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد ومحمد بن عبد الحميد عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا أعظم من بعض (3). 13 - ختص: محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس شئ يخرج من عند الله إلا بدأ برسول الله ثم بأمير المؤمنين ثم بمن بعده ليكون علم آخرهم من عند أولهم ولا يكون آخرهم أعلم من أولهم. (4) 14 - ختص: علي بن الحسن (5) عن ابن الوليد عن الصفار عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو عن أبي الصباح مولى آل سام قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام

---

(1) الاختصاص: 21. (2) النحل: 15. (3) الاختصاص: 22. (4) الاختصاص: 267. (5) في المصدر: على بن الحسين.

[*]